تعريف النوع

تمهيد: عندما نريد تصنيف الكائنات الحية فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو استعمال معيار التشابه في الشكل الخارجي الذي يحدد أفراد النوع الواحد.مثل أنواع القطط وأنواع الكلاب والأسود... بحيث أن الأفراد المتشابهة يمكن أن تتكاثر فيما بينها للمحافظة على نوعها.

– لكن هل معيار التشابه كاف لتحديد نوع الكائنات الحية؟

تبين الوثيقة (1) مجموعة من الكلاب مقارنة مع ذئب.نلاحظ أن الكلب المعروف بالكلب التشيكي يشبه تماما الذئب في الشكل.ويختلف عن بقية أصناف الكلاب . ومع ذلك فهو يصنف مع أنواع هذه الكلاب لأنه يتلاقح معها ولا يتلاقح مع الذئب.بمعنى أن مقياس التشابه لا يكفي لتعريف النوع بل هناك *مقياس التلاقح*.



الوثيقة (1): أنواع مختلفة من الكلاب

النتيجة:

مقياس التشابه بين الأفراد غير كاف لوحده للانتماء إلى نوع معين، بل هناك أساسا مقياس التلاقح الذي يسمح بإنجاب أجيال خصبة بين أفراد النوع الواحد، بينما الأفراد من أنواع مختلفة لا تتلاقح فيما بينها.

ملاحظة: يمكن لأفراد نوعين متقاربين (ينتميان لنفس الجنس) مثل الحمار والفرس أن يتلاقحا فيما بينهما وينجبان حيوانا يحمل صفات من الحصان وصفات من الحمار يسمى البغل لكنه عقيما بمعنى أن البغال لا تتلاقح فيما بينها (الوثيقة 2) يطلق على العملية بالتهجين.



الوثيقة (2): تهجين نوعين متقاربين

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر